[229] هذه المناقب السبعين في فضائل أهل البيت بسم ا الرحمن الرحيم الحمد الذي جعل ميامين آثار السيادة الى سماء السعادة أعلى وسيلة، ورفع لواء المثرف في جناب عز من اصطفاه بنسب المصطفى فضيلة، وأصعد بمن سعد به الى مصعد الطهارة العظمى، وخصه من فيوض عيون الكرامة بالمشرب الأصفى، والكأس الأوفى، شرفا يقصر عن إدراك جناب عزه سعي الطالب إلا طالبيا، ويعجز عن اقتناء أسره العاقب إلا عاقبيا، ولا يسمو الى علو منصبه إلا من رفعته العناية الأزلية في ذلك الاقبال مكانا عليا. فما ظنك بأصل رفع يد فرعه على باب بيت الشرف من العز علما، وأجرى على صفحات أوراق فضله في دفاتر المفاخر قلما. وهو الإمام الباهر، والبحر الزاخر، والسيف الباتر، والبدر الزاهر، قائد البررة، وقاتل الكفرة، قسيم النار والجنة، وإمام الأخيار، صاحب المناصب والمناقب، المرتضى علي بن أبي طالب (كرم ا وجهه). ولما روي عن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم إنه قال: " ذكر علي عبادة " (1) سر سري ببشارته، وحملتني إشارته على أن جمعت سبعين حديثا مما ورد في فضائله ومناقبه، وفضائل أهل البيت، ترغيبا لمحبيه، وترغيبا لمبغضيه، وأردفت كل حديث بلطيفة من لطائف درر كلامه، وجواهر ألفاظه، التي أخرجها الغواصون من قعر بحر علمه، ولوا مع أنوار حكمته التي اقتبسها المحققون من مشكاة ولايته.

_____ (1) الفردوس 2 / 3151. المناقب لابن المنازلي: 206 حديث 243. (*) _____